

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وتقول برجلٍ حَسَنٍ أبواهُ وبرجلٍ حَسَنٍ آباؤه ولا تقول حَسَنَيْنٍ ولا حَسَنَيْنٍ إلا على لغة من قال أَكَلُونِي البِراغيثُ وعلى ذلك فَقَسُ إلا أن العرب أَجْرَوُا جمعَ التكسيرِ مُجْرَى الواحدِ فَأَجَزُوا فصيحاً مررت برجلٍ فُعُودٍ غِلْمَانُهُ كما تقول قَاعِدٍ غِلْمَانُهُ وقومٌ رجوه على الإِفرادِ وإليه أَذهبُ وأما جمعُ التصحيحِ فإِنما يقوله من يقول أَكلوني البِراغيثُ .

وإذا كان المنعوت معلوماً بدون النعت نحو مررت بامرئ القيس الشاعرِ جاز لك فيه ثلاثة أوجهٍ الإِتباع فيخفض والقطع